رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية ابن مالك)١٠١([]البدل : ٥٦٥-٢٧٥[-محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فمثال حذف الفاء مع معطوفها قوله تعالى فقل نضرب بعصاك الحجر فانفجر. احسنت فضربت فجرت. احسنت - 00:00:00

نعم فقلنا نضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب فانفجرت. يجوز حذف المعطوف عليه مع الفاء والواو اذا امن اللبس. ما مثاله؟ اول من يتقدم المصباح من الجن. احسنت. احسنت تقدير النفس احسنت احسنت بارك الله فيكم. ما مثال عطف الفعل - 00:00:20

مشبه للفعل ان المصدقين والمتصدقات واقرب الله قرضا حسنا على احسنتم بارك الله فيك. احسنتم. نعم تفضل الشيخ نسمع الابيات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:50

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديك ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال لعلهم ابن مالك رحمه الله في البلد التاجر المقصود بالحكم بنا وتوبة هو المسمى بدلا مطابقا او بعضا وما يشتمل عليه - 00:01:20

ولا للاضراب ولا للاضراب ومن ضمير الحاضر اما احاطة ربما بعضا او لا الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا يعان. احسنتم بارك الله البدن هو النوع الخامس من التوابع وهو اخرها. وابتدأ ابن مالك رحمه الله بتعريفه فقال - 00:01:40

التابع المقصود بالحكم بنا واسطة هو المسمى بدلا. التابع جنس يشمل جميع التوابع. المقصود بالحكم النعتة والتوكيد وعطف البيان. لانها مكملات للمقصود بالحكم. وليست هي المقصودة بالحكم. هي مكملات للمقصود بها - 00:02:30

الحكم. واما عطف النسق فهو على ثلاث انواع. النوع الاول ما ليس مقصودا بالحكم. كقولك جاء زيد لا عمرو الحكم وهو المجيء منفي عن عمرو فهو ليس مقصودا بالحكم هذا النوع الاول - 00:02:50

النوع الثاني ما هو مقصود بالحكم هو وما قبله؟ فيصدق عليه انه مقصود بالحكم. لا انه هو المقصود بالحكم. مثل جاء زيد وعمرو. عمرو مقصود بالحكم مع ما قبله. فليس هو المقصود بالحكم وحده - 00:03:10

لكنه مقصود بالحكم مع غيره. وهذان النوعان وهذان النوعان خارجان بقوله المقصود بالحكم التابع المقصور بالحكم والنوع الثالث ما هو مقصود بالحكم دون ما قبله؟ وهو المعطوف يبل بعد اثبات. نحو قولك جاءني زيد بل عمرو. التابع هنا عمرو مقصود بالحكم - 00:03:30

يمرون ما قبله. وهذا النوع الثالث خارج بقوله بلا واسطة. التابع المقصود بالحكم بلا واسطة. القول بلا واسطة اخرج المعطوف ببلد بعد اثبات. وبهذا يسلم الحد المذكور للبدن. ولا يدخل معه غيره. فاذا قلت - 00:04:00

جاء اخوك زيد فزيد تابع لقولك اخوك في الاعراب. وهو المقصود بالحكم. وهو المجيء الحكم هو ولا واسطة بينه وبين اتبوعه فهو بدل. ثم بعد ان عرف البدن انتقل الى المسألة الثانية - 00:04:20

وهي اقسام البدن. فذكر للبدن اربعة اقسام. قال مطابقا او بعض نوم ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل القسم الأول البدن المطابق وهو بدل كل من كل او بدل الشيء من الشيء - 00:04:40

ابن مالك البدل المطابق. وهو ان يكون الثاني مساويا للاول في المعنى. يكون طبقا له في المعنى. وذلك نحن تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم صراط بدن من الصراط في قوله اهدنا الصراط المستقيم. ومن - 00:05:00

قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله على قراءة الجر. هذا النوع الاول. النوع الثاني بدل بعض من كل. وهو ان يكون الثاني جزءا من الاول. قليلا كان ذلك الجزء او مساويا او كثيرا. مثلا تقول اكلت الرغيف ثلثه - 00:05:20
او نصفه او ثلثيه. فثلثه بدل من الرغيف. واذا قلت اكلت الرغيف نصفه فنصفه بدل من الرغيف. واذا قلت الرغيف ثلثيه ثلثيه بدل من الرغيف. ومنه قوله تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب. ويجعل الخبيث بعضه على بعض. بعضه - 00:05:40
بذلوا بعض من كل والمبدل منهم هو الخبيث. ومنه قوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم. كثير بذلوا من الواو في قوله عمو ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. من استطاع بدل بعض من الناس - 00:06:00
ان الضمير الذي يعود على المبدل منه هنا مقدر. من استطاع اليه سبيلا منهم اي من الناس. وفي الامثلة الاخرى ظاهر مثلا بيميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه الهاء ضمير في - 00:06:20
يعود على المنذر منه مثلا في قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه نصفه بدل بعض من كل فهو بدل من الليل وفيه ضمير يعود على المبدل منه نصفه اي نصف الليل. اما البدن المطابق فلا يحتاج الى ضمير يربطه - 00:06:40
لان البدل هو نفسه المبدل منه في المعنى. النوع الثالث بدل الاشتمال. وهو ما كانت العلاقة فيه بين بدني والمبدل منه غير الكلية والبعضية. اذا كانت العلاقة الكلية فهو البدل المطابق. واذا كانت العلاقة البعضية - 00:07:00
فهو بدل بعض من كل. واذا كانت العلاقة غيرهما فهو بدل بالشمال. تقول مثلا اعجبني زيد علمه. علمه بدل اشتمال. ومنه قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قتال فيه هذا بدل اشتمال من الشهر الحرام. والهاء في قوله تعالى فيه - 00:07:20
ضمير يعود على المبدل منه. وقد يكون الضمير مقدرا. كان في قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود بدل اشتمال من الاخدود والضمير مقدر. اي النار فيه. النار فيه. لان الاخدود مستمر على النار. والنوع - 00:07:40
الرابع البدل المباين. وهو ثلاثة اقسام. بدلوا اضراب وبدلوا غلط وبدلوا نسيان ابن مالك انما ذكر قسمين من هذه الاقسام الثلاثة. بدل الاضراب ويسمى ايضا بدل البداء. هو ما ذكر فيه - 00:08:00
سلوا منه ودلوا قصدا. ذكر المبدل منهم البدل قصدا. ولكن اضرب المتكلم عن المبدل تركه الى البدل. وسيأتي مثاله ان شاء الله. وبدل الغلط ما ذكر فيه نبذل منه غلطا. ثم - 00:08:20
ذكر البدن لازالة ذلك الغلط. فالمبدل منه لم يكن مقصودا اصلا. ولكن سبق اليه اللسان. وسمي بدل الغاب على معنى انه بدل عن اللفظ الذي هو غلط. لا ان البدء نفسه هو الغلط كما قد يتوهم. الغلط في المبدل منه - 00:08:40
قال ابن مالك وذان يضرب يعزو ان قصدا صحب وذا يعني البدل المبين للاضراب يعزو ان قصدا صحب هذا ابدا الاضراب الذي قصد فيه المبذل منه والمبذل. ان قصد ان صحب فقصد فيه الاول والثاني. ودون قصد غلط - 00:09:00
به سلب ودون قصد هذا بدل الغلط. سلب الغلط وعين الاول بالثاني به سلب. سلب عن الاول بالثاني. هذا بدل الغلط. وبقي وراءهما نوع ثالث. وهو بدل النسيان. وهو ما ذكر فيه نبذ - 00:09:20
ثم تبين للمتكبرين فساد قصده فذكر الصواب. فهو بدل شيء ذكر نسيانا لا ان البدل ذكر نسيانا هو بدو عن شيء ذكر نسيانا. ففي بدء الاضراب كلاهما مقصود. وفي بدأ الغلط - 00:09:40
مقصود البدن وسبق اللسان بالمبدل منه غلطا. وفي بدل النسيان المقصود الاول المبدل منه لكن تبين له خطؤه. تبين للمتكلم خطأه. وهذا معنى قول ابن هشام رحمه الله في القطر قال واضراب - 00:10:00
قابل وغلط ونسيان نحو تصدقت بدرهم دينار. وعليكم السلام. بحسب قصدي الاول والثاني هذا المثال الان تصدق تبدرها من دينار يحتمل الانواع الثلاثة. يحتمل بدل الاضراب وبدأ هذا هشام بحسب قصد الاول والثاني هذا بدل الاضراب. تصدقت بدرهم - 00:10:20
دينار وقد قصد البدن وقد قصد المبدل منه والبدل. هذا بدأ الاضراب. قصد الاخبار بالتصدق ثم تركه واضرب عنه الى الاخبار عن التصدق بالدينار. قصد الاخبار عن التصدق بالدرهم ثم تركه الى الاخبار عن التصدق بدينار. قال او الثاني وسبق اللسان. هذا الغلط.

قصد الاخبار - 00:10:50
بالتصدق بالدينار لكن سبق لسانه الى الدرهم غلطا. هذا عدل غلط. قال او الاول وتبين الخطأ هذا بدل النسيان. قصد الاخبار بالتصدق بالدرهم ثم تبين له خطأه. فاخبر بالتصدق بالدينار - 00:11:20
فهذا الفرق في بدأ الاضراب كلاهما مقصود. وفي بدائل الغلط المقصود البدل وسبق اللسان بالمبدل منه غلطا. وفي بدل النسيان حصد الاول لكن تبين له خطأه. فهذه هي الانواع الاربعة للبدل. بدل - 00:11:40
وكل من كل وبدل بعض من كل وبدل اشتمال وبدل مباين والبدل المباين ثلاثة اقسام بدل اضراب وبدل غلاط وبدل نسيان وزاد بعضهم نوعا خامسا للبدل. وهو بدل كل من بعض. واستدل له بقول الشاعر - 00:12:00
رحم الله اعظم من دفنوها بسيجستان طلحة الطلحاتي طلحة بدل كل من اعظم لا اظن بعظ طلحة ذكروا منه قول ابن القيس كاني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل كاني غداة البين يوم تحملوا الغداة اول النهار وهي بعض - 00:12:20
اليوم الو فاليوم بدل كل من بعض من الغداء. وذكر السيوطي ان منه قوله تعالى فاولئك والجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن. جنات جمع. والجنة مفرد. والجمع كل والمفرد جزء فهو بدن كل من بعد. قال ودار لابربيع زو ان قد تنصحب ودون قصد غاية - 00:12:50
ثم مثل ابن مالك للاقسام الاربعة فقال كزره خالدا. هذا مثال اي الانواع لكل من كل احسنت هذا مثال بدل المطابق بدل كل من كل وقبله اليد هذا مث الو. نعم احسنتم. واعرفوا حقه. هذا مثال بدل الشمال نعم احسنتم. وهذه - 00:13:20
الثلاثة تنبيه على جواز ابدال الظاهر من المضمر. كزره خالدا. البدل هنا قوله خالدا المبدل منه الضمير الهاء في زره وكذلك فيقبله اليد البدن ظاهر والمبدل منه مضمر يعرف حقه البدل ظاهر والمبذل منه مغمر وسيأتي هذا قريبا ان شاء الله. وخذ نبلا مدى - 00:13:50
هذا مثال بدء هذا مثال بدء مبين بانواعه الثلاثة. اذا قصد الاول والثاني فما نوعها بدل الاضراب. هذا بدل الاضراب. واذا قصد الثاني وسبق اللسان بالاول احسنت هذا بدل الغلط. واذا قصد الاول فتبين له خطؤه فاتى بالثاني - 00:14:20
نعم هذا بدون النسيان النسيان نعم ثم قال ومن ضمير الحاضر الظاهرة لا تدله ومن ضمير الحاضر الظاهرة لا الا ما احاطة جلاء او ارتضى بعضا او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا. ومن ضمير الحاضر الظاهرة لا تبدله - 00:14:50
لا تبدل الظاهرة من ضمير الحاضر. وضمير الحاضر هو المتكلم والمخاطب في مال ذي غيبتنا وحضوري كانت وهو سمي بالضمير. فضمير الحاضر هو الذي يقابل ضمير الغائب فيشمل المتقدمة والمخابرات. ومن ضمن الحاضر الظاهرة لا تبدله لا تبدله الظاهرة من ضمير الحاضر. الا ما احاطة جلى - 00:15:10
فاذا كان بدل كل يفيد الاحاطة هذا الاول ان مسكناه اوقظ بعضا او كان بدل بعض من كل او او كان بدل الشمال استثناء هذه الثلاثة. مثال بدل كل من كل الذي افيد باحاطة قوله تعالى - 00:15:40
تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا. اولنا واخينا بدن كل منا في لنا. وساغ ابدال الظاهر من ضمير الحاضر بان لان الظاهر بدل كل يفيد الاحاطة. اما اذا لم الاحاطة فلا يجوز ذلك عند الجمهور. يعني لا يجوز ان تقول رأيتك زيدا. هنا ابدلت الظاهرة وهو قولك زيدان من - 00:16:00
من ضمير الحاضر وهو الكاف. فهذا لا يجوز. لماذا؟ لانه لا يفيد الاحاطة. قال انما احاطة جلا. وهذا لا يفيد الاحاطة. لو قلت مثلا رأيت عمرا رأيتني عمرا. كذلك هذا لا يجوز. هذا قوله الا ما احاطة جلى. قال او اقتما بعضا - 00:16:30
مثال بدني بعض من كل الذي البدل فيه ظاهر والمبدل منه ضمير حاضر قوله تعالى لقد لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. من ظاهر وهو بدل من الضمير في لكم - 00:16:50
ومنه قول الشاعر اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شتمة المآسم اوعدني بالسجن الحبس والاداهمي الادهم القيد. رجلي فرجلي شثنة غليظة خشنة. فرجلي شثنة المناسم شثنة والملاسم جمع منسم وهو طرف خوف البعير استعمله في الانسان. الشاهد فيه ان قوله رجلي بذلوا بعض من - 00:17:10
اوعدني هذا قوله بعضا قال او اشتمالا مثال بدل الاشتمال ان تقول اعجبت ان تقول اعجبتني كلامك او اعجبتني خلقك. كلامك او

خلقك بدل اشتمال من تاء المخاطب المفتوحة فهنا البدل ظاهر ونبدل منه ضمير حاضر. ومنه قول الشاعر بلغنا السماء مجدنا وسنائنا - 00:17:40

وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا. مجدنا وسنائنا. هذا بدأ اشتمال منا في قوله بلغنا. ومنه قول شاعر ان امرك لن يطاع وما الفيتني حلمي مضاعا وما الفيتني حلمي مضاعف ما الشاهد؟ نعم. حلمي. من؟ من ضمير - 00:18:10

نعم احسنتم احسنتم بارك الله فيكم. حلمي بدل اشتمال من الياء في الفيتنين نعم من اي مثال ناظم كانك ابتهاجك السمالة احسنت نعم بدل الاشتمال انك ابتهاجك استمالا ابتهاجك ظاهر. ابدل من ضمير الحاضر وهو الكاه في انك. وهذا بدل اشتمال. ويفهم من كلام الناظم - 00:18:40

انه يبدل الظاهر من الظاهر. وهو كذلك وسبقت امثلته. وانه وان ضمير يبدل منه الظاهر مطلقا. ومنه المثل الثالثة في قوله كزره قائدا وقبله اليد واعرفه حقه. ففي كلها تبدل الظاهر من ضمير الغيبة. ومنه قوله تعالى وسر النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم؟ واسروا النجوى الذي - 00:19:10

حين ظلموا على اعراب الذين بدلا على اعراب الذين بدلا من الواو في اسروا. وهو بدل كل من كل اما اذا قلت الذين مبتدأ مؤخر وجملة اسروا النجوى خبر مقدم فلا شاهد في الاية - 00:19:40

وخلال لو قلت الواو في اسر علامة على الجمع. والذين فاعلوا اسر. فلا شهد كذلك في الاية. يعني هذا التخريج تخريج ضعيف لانه تخريج على لغة اكلوني البراغيث. وهي لغة ضعيفة. فالشاهد من الاية انما هو لو قلت - 00:20:00

الذين بذلوا من الوعي في اسروا. فهنا البدن ظاهر. والمبدل منه ضمير حاضر. ولا يبدل تضمر من المضمر. واما قمت انا وقمت انت ومررت بك انت فهذا من اي انواع - 00:20:20

هذا من التوكيد ليس من البدن. نعم. احسنت هذا توكيل لفظي لا يبذل ضمير من ظاهر. واما رأيت زيدا اياه فهذا من وضع النحويين. ليس بمسموع ثم قال رحمه الله وبدل مضمني الهمزة يلي همزا كمن باء سعيد بن مع علي وبدل المضم - 00:20:40

الهمزة يلي همزا. يعني ان المبدل منه اذا كان اسما مضما معنى حرف استفهام. فانه يذكر ذلك الحرف مع البدل. كمن ذا اسعيل ام علي؟ من ذا؟ اسعيد ام علي؟ سعيد - 00:21:10

بدل وذكر معه حرف الاستفهام. متى تأتينا؟ غدا ام بعد غد؟ ذكر حرف الاستفهام مع البدن ما يفعل زيد اخيرا ام شرا؟ ذكر حرف الاستفهام؟ مع البدل خير؟ قال اخير - 00:21:30

ثم قال ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا يعان. كما يبذل الاسم من الاسم يبدل الفعل بالفعل. ومنه مثال ناظم من يصل الينا يستعين بنا يعان. اين البدل؟ احسنت. نعم - 00:21:50

نستعن بدل من يصل. وهو بدل اشتمال. ومنه قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب مضاعف بدل من يلقى ومنهم قول الشاعر متى تأتينا تؤمن بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا - 00:22:10

متى تأتينا تلم بنا في ديارنا؟ اين البدن؟ احسنت والمبدل منه؟ تأتينا نعم متى تأتينا بنا في ديارنا بدل من تأتينا. وهو بدل كل من كل لانهما متفقان في المعنى. ومنه قول الشاعر ان علي الله - 00:22:30

ان تبايع تؤخذ كرها او تجيء طائعا. تؤخذ بدل من تبايع. ولذلك نصب ان علي الله ان ضيعات خذا كرها او تجيء طائعا. فهو بدل من تبايع. لذلك نصب. وهو بدل الشمال. ظاهر اطلاق ابن ما لك - 00:22:50

الفعل من الفعل ظاهر اطلاقه انه يجوز ابدال الفعل من الفعل في جميع انواع البدل. والمسموع من ابداله بدلا مطابقا او بدل الشمال. هذا المسموع. المسموع ابداله بدلا مطابقا او بدلا الشمال - 00:23:10

واجاز النحويون فيه بدلا بعض من كل وبدأ الغلط. مثال بدل بعض من كل في الفعل ان تقول ان تصلي تسجد لله يرحمك. ان تصلي تسجد لله يرحمك. تسجد بدل من - 00:23:30

والسجود بعد الصلاة فهو بدل ماض من كل. ومثال بدأ الغاب قام قعد زيد. قام قعد انت اردت ان تقول اردت ان تقول قاعدة فغلطت

فقلت قاما. ثم ابدلت قعد منه. فهذا بدل - 00:23:50
غلب. وقد تبدل الجملة من الجملة. واتقوا الذي امدكم بما تعلمون. امدكم بانعام وبنين. امدكم بدل من الاولى فهذا بدل جملة من جملة. وقد تبدل الجملة من المفرد. افلا ينظرون الى الابل - 00:24:10
كيف خلقت؟ كيف خلقت؟ هذه جملة وهي بدل المفرد وهو الابل. هذا بدل جملة من مفرد. وقد يبذل من الجملة. ذكره ابو حيان في تفسيره في قوله تعالى ولم يجعل له عوجا قيما. ولم يجعل - 00:24:30
انه عوجا قيما. قال قيم بدل من الجملة ولم يجعل له عوجا. هذا اخر والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:24:50
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:10